

إحياء علوم الدين

ولا أكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فجاء أصحابه فقال جئتم من عند خير الناس //
حديث كان في حرب فرؤى في المسلمين غرة فجاء رجل حتى قام على رسول الله ﷺ بالسيف الحديث
متفق عليه من حديث جابر بنحوه وهو في مسند أحمد أقرب إلى لفظ المصنف وسمى الرجل غورث
بن الحارث // وروى أنس أن اليهودية أتت النبي ﷺ بشاة مسمومة ليأكل منها فجيء بها إلى
النبي ﷺ فسألها عن ذلك فقالت .
أردت قتلك فقال ما كان ﷻ ليسلطك على ذلك قالوا أفلا تقتلها فقال لا // حديث أنس أن
يهودية أتت النبي ﷺ بشاة مسمومة الحديث رواه مسلم وهو عند البخاري من حديث أبي هريرة
// وسحره رجل من اليهود فأخبره جبريل عليه أفضل الصلاة والسلام بذلك حتى استخرجه وحل
العقد فوجد لذلك خفة وما ذكر ذلك لليهودي ولا أظهره عليه قط // حديث سحره رجل من اليهود
فأخبره جبريل بذلك حتى استخرجه الحديث أخرجه النسائي بإسناد صحيح من حديث زيد بن أرقم
وقصة سحره في الصحيحين من حديث عائشة بلفظ آخر // وقال علي بن B بعثني رسول الله ﷺ أنا
الزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينة معها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا حتى أتينا روضة خاخ فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لننزعن الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي ﷺ فإذا فيه من حاطب بن أبي
بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة يخبرهم أمرا من أمر رسول الله ﷺ فقال يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله ﷺ لا تعجل علي أني كنت امرأ مملصقا في قومي وكان من معك من المهاجرين لهم
قرباب بمكة يحمون أهلهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب منهم أن اتخذ فيهم يدا يحمون
بها قرابتي ولم أفعل ذلك كفرا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام ولا ارتدادا عن ديني فقال رسول
الله ﷺ إنه صدقكم فقال عمر بن B دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال A إنه شهد بدرا وما يدريك
لعل ﷻ D قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم // حديث علي بن بعثني
رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ الحديث متفق عليه //
وقسم رسول الله ﷺ A قسمة فقال رجل من الأنصار هذه قسمة ما أريد بها وجه ﷻ فذكر ذلك للنبي ﷺ
فاحمر وجهه وقال رحم ﷻ أخي موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر // حديث قسم رسول الله ﷺ A
قسمة فقال رجل من الأنصار هذه قسمة ما أريد بها وجه ﷻ الحديث متفق عليه من حديث ابن
مسعود // وكان A يقول لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج إليكم
وأنا سليم الصدر // حديث لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج
إليكم وأنا سليم الصدر أخرجه أبو داود والترمذي من حديث ابن مسعود وقال غريب من هذا

الوجه // .

بيان إغضائه A عما كان يكرهه .

كان رسول الله ﷺ رقيق البشرة لطيف الظاهر والباطن يعرف في وجهه غضبه ورضاه // حديث كان رقيق البشرة لطيف الظاهر يعرف في وجهه غضبه أخرجه أبو الشيخ من حديث ابن عمر كان رسول الله ﷺ يعرف رضاه وغضبه بوجهه الحديث وقد تقدم // وكان إذا اشتد وجده أكثر من مس لحيته الكريمة // حديث كان إذا اشتد وجده أكثر من مس لحيته الكريمة الحديث وقد تقدم أخرجه أبو الشيخ من حديث عائشة بإسناد حسن // وكان لا يشافه أحد بما يكرهه دخل عليه رجل وعليه صفرة فكرهها فلم يقل له شيئاً حتى خرج فقال لبعض القوم لو قلت لهذا أن يدع هذه // حديث كان لا يشافه أحداً بما يكرهه دخل عليه رجل وعليه صفرة فكرهه فلم يقل شيئاً حتى خرج فقال لبعض القوم لو قلت لهذا أن يدع هذه يعني الصفرة أخرجه أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي في اليوم والليلة من حديث أنس وإسناده ضعيف // يعني الصفرة وبال أعرابي في المسجد بحضرتة فهم به